27 نيسان/ أبريل 2023 - بينما نرحب بأخبار وقف إطلاق النار في السودان، إن تصاهد الهجوم على البنية التحتية الصحية هناك مع احتلال أطراف النزاع المستشفيات في الخرطوم والمركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية في السودان.

ً وقد تجلّى أثر حالات احتلال هذه المرافق الصحية الحيوية وانتهاكها في تعذّر حصول المرضى على الرهاية الصحية الأساسية وفي التوقف الفوري عن اختبار عينات مختبرية بالغة الأهمية □.

ومن المعروف أن هذا المختبر يحتوي على مسببات أمراض مثل الحصبة والكوليرا والسل المقاوم لأدوية متعددة، وفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات، ومواد خطرة أخرى. ومنظمة الصحة العالمية قلقة إزاء احتمالية إساءة تعامل الأفراد غير المدربين مع هذه العينات المُعدية، ما يعني إصابة أنفسهم ثم انتقال الإصابة إلى غيرهم.

ومع ذلك، يظل أكبر المخاطر التي تهدد الصحة في السودان العنف المستمر، وتعطل العديد من المستشفيات والعيادات عن العمل، ومحدودية فرص الحصول على المياه النظيفة، ونقص الغذاء، والنزوح القسري للسكان.

إن الصحة حق من حقوق الإنسان.

و أوجِّه هاهنا نداءً عاجلاً إلى كل أطراف الصراع في السودان للانسحاب من جميع المرافق الصحية فوراً، وعدم إهاقة عمل مرافق الصحة العامة الحيوية في السودان. كذلك يجب ضمان توفير الرهاية الصحية، ويشمل ذلك عمل المختبرات شديد الأهمية.

وهلاوة على ذلك، فإني أدهو جميع الأطراف في السودان إلى حماية العاملين الصحيين والبنية التحتية الصحية، والاالتزام بحماية خدمات الرهاية الصحية وهمل مرافق الصحة العامة في جميع حالات النزاع.

Monday 19th of May 2025 05:39:47 PM